الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4611 | الإثنين | 15 ذي الحجة 1444 هـ | 3 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

الجيش يقصف تجمعات للدعم السريع والأخير يعلن إسقاط طائرة «ميغ» في الخرطوم

الداخلية السودانية: حميدتي أطلق السجناء لنشر الفوضى

«وكالات» : تجددت الاشتباكات الأحد بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مدن العاصمة السودانية الثلاث الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، بأسلحة ثقيلة وخفيفة. في حين قالت قوات الدعم السريع إنها أسقطت طائرة حربية من طراز «ميغ» شمالي الخرطوم بحري.

ورصدت مصادر في السودان قصف سلاح الجو السوداني مناطق تجمعات الدعم السريع في منطقة بحري شمال الخرطوم، واستهدافه تجمعات للدعم السريع بمنطقة حلة كوكو بمحلية شرق النيل بولاية الخرطوم، وقال مراسل الجزيرة إن أصوات إطلاق نار متقطع من أسلحة ثقيلة سمعت جنوب شرق الخرطوم.

وقالت مصادر إن طيران الاستطلاع بالجيش السوداني حلق لمسافات طويلة بمنطقة جنوب أم درمان، وذكر أن محيط السوق الشعبي وحي ود نوباوي بالمدينة شهدا اشتباكات مباشر بين الجيش والدعم السريع فجر أمس.

ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان قولهم إن اشتباكات اندلعت في منطقة جنوبي الخرطوم بأسلحة ثقيلة وخفيفة، كما شهدت مدينة أم درمان قتالا عنيفا وسُمعت أصوات دوي المدافع، بالإضافة إلى تحليق مكثف للطيران الحربي وتصاعد ألسنة اللهب والدخان. كما اشتبكت قوات من الجيش مع مجموعات من الدعم السريع في حيي الحلفايا والكدرو بمدينة بحري شمالي العاصمة.

وكانت وكالة الأنباء السودانية الرسمية «سونا» قد ذكرت السبت أن سلطة الطيران المدني أعلنت تمديد فترة إغلاق المجال الجوي السوداني أمام كافة حركة الطيران حتى العاشر من يوليو الجاري.

وأوضحت الوكالة أن قرار التمديد الذي صدر في نشرة «نوتام»، استثنى رحلات المساعدات الإنسانية ورحلات الإجلاء، بعد الحصول على تصريح من قبل الجهات المختصة.

ونشرة نوتام عبارة عن إشعار يتم تقديمه مع سلطة الطيران لتحذير الطيارين من الأخطار المحتملة على طول مسار الرحلة، أو في موقع يمكن أن يؤثر على سلامة الرحلة.

الدخان يتصاعد من المناطق التي تتعرض للقصف

يذكر أن طرفي القتال في السودان يتبادلان منذ منتصف أبريل الماضي اتهامات ببدء القتال أولا، ثم ارتكاب خروقات خلال سلسلة هدنات لم تفلح في وضع نهاية لاشتباكات خلّفت أكثر من 3 آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وما يزيد على مليوني نازح داخل وخارج إحدى أفقر دول العالم، بحسب وزارة الصحة والأمم المتحدة.

وبين الطرفين خلافات أبرزها بشأن المدى الزمني لتنفيذ مقترح لدمج الدعم السريع في الجيش، وهو بند رئيسي في اتفاق لإعادة السلطة في المرحلة الانتقالية إلى المدنيين، بعد أن فرض وزير الدفاع عبد الفتاح البرهان، حين كان متحالفا مع قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» في 2021، إجراءات استثنائية أبرزها حل مجلسي الوزراء والسيادة الانتقاليين.

واعتبر الرافضون تلك الإجراءات انقلابا عسكريا على مرحلة انتقالية بدأت في أعقاب عزل الرئيس السابق عمر البشير من الرئاسة (2019-1989)، بينما قال البرهان إنها هدفت إلى تصحيح مسار المرحلة الانتقالية، ووعد بإعادة السلطة إلى المدنيين عبر انتخابات أو توافق وطني.

من ناحية أخرى مع تجدد الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم، تجددت الاتهامات أيضا بين الطرفين.

فقد اتهمت وزارة الداخلية السودانية، الدعم السريع بإطلاق سراح سجناء لنشر الفوضى.

وقال المستشار الإعلامي للداخلية، أمس الأحد، «إن قوات الدعم السريع اقتحمت مقار للشرطة من أجل إطلاق سراح سجناء كي تعم الفوضى»، بحسب ما نقل عنه تلفزيون القاهرة الإخباري.

كما أشار إلى أن مقاتلي تلك القوات التي يرأسها محمد حمدان دقلو الملقب بحميدتي، استهدفوا منشآت صحية كي تنهار المنظومة الصحية في البلاد.

إلى ذلك، أكد أن الدعم السريع تعرضت لضربات قوية من الجيش أفقدتها الكثير من قدراتها العسكرية وكذلك خطوط الإمداد.

يشار إلى أنه منذ اندلاع القتال العنيف بين القوتين العسكريتين الكبيرتين، منتصف أبريل الماضي، انزلق السودان الذي كان يعد أصلا من بين أفقر الدول حول العالم، إلى هاوية أزمة إنسانية كبيرة، وسط تعثر انتقال ووصول الإمدادات الطبية وبعض المواد الإغاثية، فضلا عن توقف أغلب المستشفيات بالعاصمة الخرطوم وإقليم دارفور عن العمل.

فيما سقط مئات الضحايا، ونزح أكثر من مليونين ونصف المليون إنسان داخلياً وإلى الدول المجاورة، لاسيما مصر وتشاد وغيرهما.

ولم تفلح عشرات الهدن في إيقاف المعارك بين الجانبين، بينما تبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك تلك الهدن.

تعز: مسلحون يطلقون النار على المشاركين في مهرجان فني

من مهرجان تعز

«وكالات» : أفشل مسلحون فعالية فنية في مهرجان «عيدنا تعز» السادس الذي يختتم يومه الثالث، مساء السبت، بملعب الشهداء في مدينة تعز، جنوبي غربي اليمن، عقب حملة تحريض شنتها قيادات وعناصر متطرفة.

وقالت مصادر محلية إن عددا من الجرحى سقطوا في المهرجان جراء إقدام مسلحين على إطلاق النار بشكل عشوائي على المشاركين بغرض إفشال المهرجان، وتسبب إطلاق النار في حالة من الهلع والفزع بين المشاركين في المهرجان خصوصا النساء والأطفال.

واتهمت السلطات المحلية في تعز من اعتبرتهم «منفلتين أخلاقيا»، بافتعال فوضى في المهرجان الذي اختتم في المحافظة، السبت، أثناء تكريم الفنان اليمني المعروف محمد عطروش.

وقال مدير عام مكتب الثقافة بتعز، عبدالخالق سيف، في منشور على صفحته في فيسبوك: «افتعال ما حدث في ختام مهرجان تعز كان بسبب التحريض والتعبئة الظلامية».

وأضاف أن بعض «المتسللين من كتيبة المهام، المنفلتين أخلاقياً، قاموا بافتعال هذا الجنون والتطرف ضدنا وضد جماهير المهرجان، لأنهم هتفوا باسم عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، أثناء تكريم فنان الشعب عطروش من قبله».

وأشار إلى أن «المنفلتين» اعتدوا على الجماهير الحاضرة للمهرجان وتسببوا في إصابة بعضهم.

وأكد أن التكريم والاحتفاء تم على أكمل وجه للفنان عطروش، مطالبا الأجهزة الأمنية باتخاذ إجراءاتها الصارمة ضد «من قاموا بذلك وضبطهم وكل من يقف خلفهم وإيقاف عجلة التحريض ضد الرموز الوطنية والسياسية وضد الفعاليات الثقافية في تعز».

في السياق، وجّه رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، بسرعة التحقيق في الأحداث المؤسفة التي رافقت مهرجان تعز الفني.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في مكتب رئاسة الجمهورية، أن العليمي طلب من محافظ تعز تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث المؤسفة، وتوقيف المتسببين وكل من يشتبه بعلاقته في إفساد فرحة العيد خلال المهرجان المخصص لتكريم الفنان عطروش.

وشملت التوجيهات التكفل بعلاج الجرحى، وجبر أي أضرار على خلفية تلك الأحداث المؤسفة، وضمان عدم تكرارها.

وسط توتر مع الصين.. تايوان تعزز إنتاج الصواريخ المضادة للسفن

سفن حربية

«وكالات» : أكد مسؤول تايواني، أن وزارة دفاع بلاده تعتزم زيادة إنتاجها من الصواريخ المضادة للسفن، خلال العامين المقبلين، لتعزيز الدفاعات البحرية للبلاد.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته ، إن النسخة الأطول مدى من الصاروخ المضاد للسفن «هسيونج فينج 3»، تدخل الإنتاج الضخم هذا العام، بينما سيتم تعزيز حجم الإنتاج من الصاروخ «هسيونج فينج 2» والطراز الأساسي للصاروخ «هسيونج فينج3، حسب صحيفة «تايبيه تايمز» اليوم الأحد.

وتبلغ التكلفة التقديرية للصواريخ هذا العام 15.5 مليار دولار تايواني (497.83 مليون دولار أمريكي)، وترتفع إلى 19.8 مليار دولار تايواني، العام المقبل، قبل أن تصل إلى الذروة، لتبلغ 22 مليار دولار تايواني في عام 2025 .

وتأتي خطة الوزارة لزيادة إمدادها من الصواريخ المضادة للسفن، فيما تسرع البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني برامجها لبناء السفن وإجراء تدريبات عسكرية، في المياه حول تايوان.

وأضاف المسؤول أن الجيش التايواني يعتبر الصواريخ المضادة للسفن، أكثر أنظمة الأسلحة المباشرة والفعالة لمراقبة القوات البحرية الصينية، مشيراً إلى أن الأنظمة الصاروخية سيتم نشرها بمختلف أنحاء البلاد.

وأكدت رئيسة تايوان تساي إينج وين، في مايو الماضي أن الحرب ليست خياراً وارداً لتغيير الوضع الراهن في البلاد، مشددة على أنها لن تخضع للضغوط الصينية.

وتعهدت رئيسة تايوان، بالحفاظ على الوضع الراهن للسلام والاستقرار عبر مضيق تايوان وسط توترات شديدة مع الصين التي تكثف الضغط العسكري على الجزيرة التي تتمتع بحكم ديمقراطي.

ومنذ أن تولت تساي السلطة في 2016، تكثف الصين ضغوطها العسكرية والدبلوماسية لإجبار الجزيرة على قبول السيادة الصينية إذ أن بكين تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها وتهدد بإخضاعها لسيطرتها بالقوة إذا لزم الأمر.

ورفضت بكين دعوات من تساي لإجراء محادثات. وتعهدت تساي مراراً وتكراراً بالدفاع عن حرية تايوان وديمقراطيتها.

المحكمة الدستورية بليبيا.. خلافات حول اختيار الأعضاء

«وكالات» : في خطوة من شأنها أن تثير خلافات جديدة بين الجهتين وتبقي بذلك على حالة الجمود السياسي بالبلاد، أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خالد المشري، رفضه قرار البرلمان تسمية أعضاء المحكمة الدستورية.

والاثنين الماضي، صوّت البرلمان الليبي على اختيار رئيس وأعضاء المحكمة الدستورية، وذلك رغم صدور حكم من المحكمة العليا بعدم دستوريته.

وأكد المشري، في خطاب أرسله إلى رئيس البرلمان عقيلة صالح ونشره أمس الأحد، تفاجأه بالقرار وتمّسك المجلس بحكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا القاضي بعدم دستورية قرار البرلمان بإنشاء محكمة دستورية، مشدّدا على أنه حكم بات قطعيا وواجب النفاذ.

عقيلة صالح وخالد المشري

كما دعا رئيس مجلس النواب إلى العمل لإنجاز الاستحقاق الانتخابي وإصدار القوانين الانتخابية التي اتفقت عليها لجنة «6+6» المشتركة وفق خارطة طريق واضحة.

يشار إلى أن المحكمة الدستورية محور نزاع بين الأطراف السياسية والقضائية في ليبيا، منذ أن أقر البرلمان قانوناً لإنشاء محكمة دستورية تتكون من 13 عضوا في مدينة بنغازي بدلا من الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا في طرابلس.

وينصّ على عدم جواز دستورية القوانين إلا من رئيس البرلمان، أو رئيس الحكومة، أو 10 نواب، أو 10 وزراء»، ولم يتضمن أي إشارة لأعضاء مجلس الدولة.

وهذا القانون رفضته المحكمة العليا بالعاصمة طرابلس، واعتبرت أنه غير دستوري، كما عارضه المجلس الأعلى للدولة، وقال إن إنشاء المحكمة الدستورية لا يدخل ضمن الصلاحيات التشريعية للبرلمان.

وفي ليبيا، تختص المحكمة الدستورية بالفصل في القضايا والطعون ذات الجانب الدستوري والقانوني، والقضايا والخلافات حول القوانين والتشريعات والقرارات التي تصدر عن السلطتين التنفيذية والتشريعية، وأيضا أي مخالفة أو طعن في الإعلان الدستوري.

تونس تضبط أكثر من ألفي مهاجر

«وكالات» : قالت السلطات التونسية، أمس الأحد، إنها ضبطت 2068 مهاجراً في محاولات للهجرة غير الشرعية عبر السواحل الشرقية للبلاد خلال عطلة عيد الأضحى.

وأفاد المتحدث باسم الحرس البحري حسام الجبابلي بإحباط 65 عملية اجتياز للحدود البحرية شملت خصوصاً سواحل صفاقس التي تعد منصة رئيسية لأنشطة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية، وجزيرة قرقنة ومدينة المهدية المجاورة.

كما شملت عمليات التمشيط والإنقاذ سواحل نابل وسوسة والمنستير.

ومن بين الموقوفين 1879 مهاجراً ينحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء كانوا انطلقوا من سواحل صفاقس التي تشهد تدفقاً يومياً للمهاجرين من هذه الدول.

ولم تبلغ السلطات عن أي وفيات، ولكن منظمات مستقلة تشير إلى حوادث يومية لغرقى ومفقودين في السواحل.

وشهد هذا العام أعداداً قياسية من المهاجرين المنطلقين من سواحل تونس بجانب غرق نحو 600 في البحر ، وفق إحصاءات رسمية وغير رسمية.

وتبلغ أنشطة الهجرة غير الشرعية ذروتها في الصيف مع استقرار عوامل المناخ.